

التبيان في إعراب القرآن

يكون مبتدأ والخبر قوله أولئك هم الخاسرن من بعد من لا بتداء غاية الزمان على رأي من أجاز ذلك وزائدة على رأي من لم يجزه وهو مشكل على أصله لأنه لا يجيز زيادة من في الواجب ميثاقه مصدر بمعنى الايقاق والهاء تعود على اسم الله أو على العهد فان أعدتها إلى اسم الله كان المصدر مضافا إلى الفاعل وان أعدتها إلى العهد كان مضافا إلى المفعول ما أمر ما بمعنى الذي ويجوز أن يكون نكرة موصوفة و أن يوصل في موضع جر بدلا من الهاء أي يوصله ويجوز أن يكون بدلا من ما بدل الاشتمال تقديره ويقطعون وصل ما أمر الله به ويجوز أن يكون في موضع رفع أي هو أن يوصل أولئك مبتدأ و هم مبتدأ ثان أو فصل و الخاسرون الخبر . قوله تعالى كيف تكفرون بالله كيف في موضع نصب على الحال والعامل في تكفرون وصاحب الحال الضمير في تكفرون والتقدير أمعاندين تكفرون ونحو ذلك وتكفرون يتعدى بحرف الجر وقد عدى بنفسه في قوله إلا ان عادا كفروا ربهم يوزلج حمل على المعنى إذ المعنى جحدوا وكنتم قد معه مضمرة والجملة حال ثم إليه الهاء ضمير اسم الله ويجوز أن يكون ضمير الاحياء المدلول عليه بقوله فأحياكم .

قوله تعالى جميعا حال في معنى مجتمعا فسواهن انما جمع الضمير لأن السماء جمع سماوة أبدلت الواو فيها همزة لوقوعها طرفا بعد ألف زائدة سبع سموات سبع منصوب على البدل من الضمير وقيل التقدير فسوى منهن سبع سموات كقوله واختار موسى قومه فيكون مفعولا به وقيل سوى بمعنى صير فيكون مفعولا ثانيا وهو يقرأ بإسكان الهاء وأصلها الضم وإنما أسكنت لأنها صارت كعضد فخفت وكذلك حالها مع الفاء واللام نحو فهو لهو يقرأ بالضم على الأصل . قوله تعالى وإذ قال هو مفعول به تقديره وإذكر إذ قال وقيل هو خبر مبتدأ محذوف تقديره وابتداء خلقي إذ قال ربك وقيل إذ زائدة و للملائكة مختلف في واحدتها وأصلها فقال قوم أحدهم في الأصل مألج على مفعول لأنه مشتق من اللوكة وهي الرسالة ومنه قول الشاعر .
وغلأم أرسلته أمه ... بألوك فبذلنا ما سأل .

فالهزمة فاء الكلمة ثم أخرت فجعلت بعد اللام فقالوا ملائكة قال الشاعر